

لسان العرب

(وثم) التهذيب الفراء الوَثْمُ الضَّرْبُ وفي الصحاح الدَّقُّ والكَسْرُ والمَطْرُ يَثْمُ الْأَرْضَ وَثُمًّا يَضْرِبُهَا قَالَ طَرَفَةُ جَعَلَتْهُ حَمًّا كَلَاكَلِيهَا لِرَبِيعِ دَرِيْمَةَ تَثْمُهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مُفْسِدِيهَا صَوَّبُ الرَّبِيعِ وَدَرِيْمَةُ تَثْمُ فَإِنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ التَّعَدُّبِيِّ أَرَادَ تَثْمُهَا فَحَذَفَ وَمَعْنَاهُ أَي تَوَثَّرَ فِي الْأَرْضِ وَوَثَمَتِ الْحِجَارَةُ رَجَلَاهُ وَثُمًّا وَوَتَامًا أَدَمَتُهُ وَقَالَ الْمَزْنِيُّ وَجَدْتُ كَلًّا كَثِيْفًا وَثِيْمَةً قَالَ الْوَثِيْمَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَشِيْشِ أَوْ الطَّعَامِ يُقَالُ ثِمُّ لَهَا أَي اجْمَعُ لَهَا وَالْوَثِيْمُ الْمُكْتَنَزُ اللَّحْمِ وَقَدْ وَثَمَ يَوْثُمُ وَثَامَةً وَيُقَالُ وَثَمَ الْفَرَسُ الْحِجَارَةَ بِحَافِرِهِ يَثْمُهَا وَثُمًّا إِذَا كَسَرَهَا وَوَثَمَ الشَّيْءَ وَثُمًّا كَسَرَهُ وَدَقَّ قَسَمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَثْمُ التَّكْبِيْرَ أَي لَا يَكْسِرُهُ بَلْ يَأْتِي بِهِ تَامًّا وَالْوَثْمُ الْكَسْرُ وَالدَّقُّ أَي يَثْمُ لَفِظُهُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيْمِ مَعَ مُطَابَقَةِ اللِّسَانِ وَالْقَلْبِ وَوَثَمَ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِحَافِرِهِ وَثُمًّا وَثِيْمَةً رَجَمَهَا وَدَقَّهَا وَكَذَلِكَ وَثْمُ الْحِجَارَةِ وَالْمُؤَاثِمَةُ فِي الْعَدْوِ وَالْمُضَابِرَةُ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِنَفْسِهِ وَأَنْشَدَ فِي الدَّهَّاسِ مِضْبِرُّ مِؤَاثِمٍ وَوَثَمَ يَثْمُ أَي عَدَا وَخَفَّ مِيثَمٌ شَدِيدُ الْوَطْءِ وَكَأَنَّهُ يَثْمُ الْأَرْضَ أَي يَدُقُّهَا قَالَ عَنْتَرَةُ خَطَّارَةَ غِبَّ السُّرَى زَيْتَانَةً تَطْسُ الْإِكَامَ بِكُلِّ خُفٍّ مِيثَمِ ابْنِ السَّكِيْتِ الْوَثِيْمَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَشِيْشِ أَوْ الطَّعَامِ وَقَوْلُهُمْ لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ النَّارَ مِنَ الْوَثِيْمَةِ أَي مِنَ الصَّخْرَةِ وَالْوَثِيْمَةُ الْحَجْرُ وَقِيلَ الْحَجْرُ الْمَكْسُورُ وَحَكَى ثَعْلَبٌ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَحْدِّثُ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَدْقَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ وَالنَّارَ مِنَ الْوَثِيْمَةِ وَالْجَرِيْمَةُ النُّوَاةُ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْجَرِيْمَةُ التَّمْرَةُ لِأَنَّهَا مَجْرُومَةٌ مِنَ النَّخْلِ فَسَمَّيَ النَّوَاةَ جَرِيْمَةً بِاسْمِ سَبَدِهَا لِأَنَّ النَّوَاةَ الْجَرِيْمَةُ وَالْوَثِيْمَةُ حَجْرُ الْقَدْحَةِ قَالَ وَذَكَرَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ الْوَثِيْمَةُ الْحِجَارَةُ يُكُونُ فِي مَعْنَى فَاعِلَةٍ لِأَنَّهَا تَثْمُ وَفِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّهَا تُؤْثَمُ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ أَنَّ أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ عَاشَ دَهْرًا وَليْسَ لَهُ وَلَدٌ إِلَّا مَالِكٌ وَكَانَ لِأَخِيهِ الْخَزْرَجُ خَمْسَةٌ أَوْلَادٌ عُمَرُ وَعَوْفُ وَجُشَمُ وَالْحَرْثُ وَكَعْبُ فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْتَ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ قَدْ كُنَّا نَأْمُرُكَ بِالتَّزْوِيجِ فِي شِبَابِكَ حَتَّى حَضَرَكَ الْمَوْتَ فَقَالَ أَوْسٌ لَمْ يَهْلِكْ هَالِكٌ مَنِ تَرَكَ مَالِكٌ وَإِنْ كَانَ الْخَزْرَجُ ذَا عَدَدٍ وَليْسَ لِمَالِكٍ وَوَلَدٌ فَلَعَلَّ الَّذِي اسْتَخْرَجَ النَّخْلَةَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ وَالنَّارَ مِنَ الْوَثِيْمَةِ أَنْ يَجْعَلَ لِمَالِكٍ نَسْلًا وَرَجَالًا بِسُلَالَةٍ وَجَمَ الْوُجُومُ السُّكُونُ عَلَى غَيْظٍ أَوْ بُعْبُودٍ إِذَا اشْتَدَّ حُزْنُهُ حَتَّى يُمْسِكَ عَنِ الطَّعَامِ

(* قوله « عن الطعام » في التهذيب عن الكلام) فهو الواجمُ والواجمُ الذي اشتدَّ حُزْنُه حتى أَمْسَكَ عن الكلام يقال ما لي أَرَاكَ وَاجِمًا وفي حديث أبي بكر B أنه لَقِيَ طَلَّاحَةَ فَقَالَ ما لي أَرَاكَ وَاجِمًا ؟ أَي مُهْتَمًّا وَالْوَاجِمُ الَّذِي أَسْكَنَتْهُ الهمُّ وَعَلَّاتُهُ الكآبةُ وَقِيلَ الوُجُومُ الحُزْنُ وَيُقَالُ لِمَ أَجِمَ عَنْهُ أَي لِمَ أَسْكَنَتْ عَنْهُ فَزَعًا وَالْوَاجِمُ وَالْوَجِمُ العَبُوسُ المُطَّرِقُ مِنْ شِدَّةِ الحُزْنِ وَقَدْ وَجِمَ يَجِمُ وَجَمًا وَوَجُومًا وَأَجَمَ عَلَى البَدَلِ حَكَاهَا سَبِيهًا وَوَجِمَ الشَّيْءَ وَجَمًا وَوَجُومًا كَرِهَهُ وَوَجِمَ الرَّجُلَ وَجَمًا لَكَزَهُ يَمَانِيَةً وَرَجُلٌ وَجِمَ رَدِيءٌ وَأَوْجَمَ الرَّمْلُ مُعْظَمُهُ قَالَ رُؤْبَةُ والحِجْرُ والصَّمَّانُ يَحْدِيوُ أَوْجَمُهُ وَوَجَمَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ أَجَدَّتْ خُفُوفًا مِنْ جُنُوبِ كُتَّانَةٍ إِلَى وَجَمَةٍ لَمَّا اسْجَهَرَّتْ حَرُورُهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الوَجَمُ جَبَلٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الإِرَامِ ابْنُ شَمِيلِ الوَجَمُ حِجَارَةٌ .

(* قوله « الوجم حجارة » هو بالفتح والتحريك) مركومةٌ بعضُها فوق بعضٍ على رؤوس القُورِ والأَكَامِ وهي أَغْلَطُ وَأَطُولُ فِي السَّمَاءِ مِنَ الأُرُومِ قَالَ وَحِجَارَتُهَا عِظَامٌ كَحِجَارَةِ الصَّيْرَةِ والأَمْرَةِ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَى حَجَرٍ أَلْفُ رَجُلٍ لَمْ يُحَرِّكُوهُ وهي أَيْضًا مِنْ صَنْعَةِ عَادٍ وَأَصْلُ الوَجَمِ مُسْتَدِيرٌ وَأَعْلَاهُ مُحْدَدٌ وَالجماعةُ الوُجُومُ قَالَ رُؤْبَةُ وَهَامَةٌ كَالصَّمَدِ بَيْنَ الأَصْمَادِ أَوْ وَجَمِ العَادِيِّ بَيْنَ الأَجْمَادِ الجَوْهَرِيُّ وَالْوَجَمُ بِالتَّحْرِيكِ وَاحِدٌ الأَوْجَامِ وهي عِلَامَاتٌ وَأَبْنِيَّةٌ يُهْتَدَى بِهَا فِي الصَّحَارَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بَيْتٌ وَجَمٌ وَوَجَمٌ والأَوْجَامُ البُيُوتُ وهي العِظَامُ مِنْهَا قَالَ رُؤْبَةُ لَوْ كَانَ مِنَ دُونِ رُكَامِ المُرْتَكَمِ وَأَرْمَلِ الدَّهْنِنا وَصَمَّانِ الوَجَمِ قَالَ وَالْوَجَمُ الصَّمَّانُ نَفْسُهُ وَيُجْمَعُ أَوْجَامًا وَقَالَ رُؤْبَةُ كَأَنَّ أَوْجَامًا وَصَخْرًا صَاخِرًا وَيَوْمَ وَجِمَ أَي شَدِيدُ الحَرِّ وَهُوَ بِالحَاءِ أَيْضًا وَيُقَالُ يَكُونُ ذَلِكَ وَجَمَةً أَي مَسِيَّةً وَالْوَجَمَةُ مِثْلُ الوَجْبَةِ وهي الأَكَلَةُ الوَاحِدَةُ